

يساوي هذا الثمن إلا إذا كان سهل الذوبان وعليه فطن المحبوب لا يساوي هذا الثمن إذا اريد استعماله سائداً لان الطن من نيترات الصودا يساوي الآن نحو اربعين ريالاً وفيه ٢٠ رطلاً من النيتروجين السهل الذوبان فيكون ثمن التنظار من هذا النيتروجين ١٢ ريالاً ونصف ريال لا غير

باب تدبير المنزل

قد نحا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الزوجة والهواء النقي

أبنا في نبذة سابقة انه يطلب من الزوجة ان تعتني بصحتها اشد الاعتناء لاجل راحتها ولكي لا نصاب بالعمى وانما ان الرياضة الجسدية ولا سيما المشي السريع من الامور اللازمة لها. ونقول الآن ان الهواء النقي لازم ايضاً لزوم الطعام والشراب والنقى الهواء في البراري والغفار والساكنين البعيدة عن مساكن الناس فيجب ان تمنم كل فرصة وتخرج بها الى خارج البيوت ولو كانت قصوراً رحبة ويجب ان تتجنب النوادي العمومية التي يكثر فيها الازدحام ولا سيما في الليالي حيث تنار بالغاز او بالشموع فيفسد هواؤها بانفاس الناس وبالغازات المتصاعدة من المصابيح فان ما يستولي على الزوجة في هذه النوادي من الصداغ والقلق واضطراب الافكار دليل على انها اضرت بصحتها وتضرر بنسلها ايضاً ولا بد للزوجة وعائلتها من القيام في البيت بجانب الاكبر من النهار والليل ولذلك وجب ان يتنى هواؤه بقدر الامكان وذلك بنفخ بكل كواه في الصباح حينما يكون الهواء الخارجي نقياً واذا امكن ان تبني الكوى مفتوحة جانباً كبيراً من النهار فيؤمل ان تفتح قدر ما يمكن فتحتها. وقد يصنعون للبيوت كوى صغيرة في اسفل جدرانها وفي اعلاها وهي اذا احكمت الوضع كانت خير مطهر لهواء البيت لان الهواء النقي يدخل من السفلى منها ويخرج من العليا آخذاً معه ما في البيت من الغازات الفاسدة وقد ثبت من اجراءات العلامة برونيكار الفسيولوجي الفرنسي ان نفس الانسان

ومتصعدات بدني تحتوي مراد آية سامة غير ما فيها من الحامض الكربونيك، وإذلك تجد رائحة غرف النوم فاسدة في الصباح وكذا رائحة الدثار الذي يكون فوق النائم وتحتة ويظهر لك ذلك جلياً اذا خرجت من غرفة النوم في الصباح واقمت في بستان فدر ربع ماعة ثم عدت الى الغرفة فانك تجد رائحتها خيفة جداً. فلا بد من تجديد هواء غرف النوم كل صباح لكي تزول منها جميع الغازات والمتصعدات السامة. وقد لا يظهر فعل هذه المراد السامة بالاسنان في يوم او يومين ولكن لا بد من ان يظهر اخيراً بغير مرض الجسم للاسراض المختلفة ويتصير العسر

قال الشاعر كوبر الانكليزي ما معناه «صنّع الآلة البرّ والناس المذن» وهو من الصحة بكان فان المدن تحوي جميع المصار التي تنسب الى اعمال الناس الناقصة وفي البر الصحة والعافية وما احسن ما قاله الامير عبد القادر الحسيني الجزائري

نروح للي ليلاً بعد ما نزلوا مازلاً ما بها لطخ من الوض

تراها المسك بل انى وجاد بها صوب الغائم بالأصال والبكر

وصحة الجسم فيها غير خافية وكل عيب وداه فهو في الحض

وما قاله أبو الطيب المنزي

حسن الحضارة مجلوب بنظرة وفي البداوة حسن غير مجلوب

فاذا استطاع الانسان ان يسكن في ضواحي المدينة حيث الهواء مطلق والمنازل بعيد بعضها عن بعض كان ذلك خيراً له ولعائلته وما يتخلل من نفقات السفر الى المدينة مقر عمله اذا كان عمله فيها لا يوازي ما يقتضيه من اجرة الطيب وثمن العلاج. وفي الارياف وضواحي المدن تجد الزوجة مبالاً واعمالاً المشي والتنزه ولا سيما في الأيام الباردة الهواء فانها اذا التفت بردائها جيداً ومشت نصف ساعة في الصباح مسرعة شعرت بقوة ونشاط مدى النهار كله

وما يرى باقل تأمل ان الغنى لا يدعو الى الراحة ولا الى الصحة ولا الى كثرة الاولاد وذلك كله على خلاف ما ينتظر لولا حلقة تربط الغنى بالنعيب والمرض والعتق وهي الترفه والترف. فاذا لم تستعمل الغنية غناها للترفه والترف بل روضت جنبها ولم تعتمد على اللعوم وحدها في طعامها بل اكلت من اكل الحبوب والخضر والفاكهة لم تعدم الراحة ولا الصحة ولا الاولاد

مرئى الأثمار

تابع مانبة

مرئى التفاح * قشر التفاح واتقطع كل نقاعة منه اربع قطع وإذا كانت كبيرة فثاني قطع واتزع بزوها وضع القطع في ماء بارد الى ان يتم تقطيع التفاح يكلو واضف اليه ربع وزنه من السكر وما بغيره من الماء واغلو جيدا حتى يلين

مرئى الكهري (الاجاص) * قشره جيدا وإذا كان كبيرا فاطعم الواحدة منه اربع قطع واتزع بزره وإذا كان صغيرا فابقه على حاله - ووضعه في ماء باره الى ان يتم قشره يكلو ثم اصنع شرابا من رطل من الماء وربع رطل من السكر لكل رطلين من الكهري وحينما يأخذ في الغليان اضف الكهري اليه واغلو حتى يلين ويصنو لونه - ومرئى الخوخ (الدراقن) يصنع كذلك ولكن لا يتزع نواه منه

مرئى السفرجل * قشره وقطعه واتزع بزره وضعه في الماء البارد - ثم اغلو حتى يلين جيدا وصف ماءه جيدا واغل هذا الماء واضف اليه اوقيتين من السكر لكل رطل من السفرجل

مرئى الكيوش * ضع الكيوش على اختلاف انواعها في اناء وضع بينها سكرنا ناعما رطلا من السكر لكل ستة ارطال من الكيوش وسخن الاناء روثبدا روثبدا الى ان يصل الى درجة الغليان واغل ما فيه من ٥ دقائق الى ربع ساعة

مرئى الراوند * قشر الاغصان الصغيرة وقطعها قطعاً كل قطعة منها نصف قيراط واسلفها ثم اضف اليها ما يكفي من السكر

مرئى الاناناس * قشر الاناناس وقطعه واضنع شرابا من رطل من السكر ورطل من الماء لكل رطلين من الاناناس واغل الاناناس في هذا الشراب ساعة من الزمان

العت والاثاث

كل الاثاث الذي فيه شيء من الصوف سواء كان ستائر او مقاعد او كراسي معرض للعت والغالب ان العت يقبل عليه أيام الربيع والصيف وهو فراش صغير يطير في المساء ويدخل البيوت ويبض على المنسوجات الصوفية ولا سيما في طياتها التي لا تعرض للنور كطاوي الستائر العليا واهداب المقاعد وما وقع من البسط تحت المقاعد والكراسي فيجب ان نتفد جميع هذه مرة او مرتين كل اسبوع وتنفض جيدا

وتنشر في نور الشمس وإذا وجدت عليها شيئاً من دود العنك فافتله وصب عليها قليلاً من البنزين

غسل الفلانلأ

إذا غسلت الفلانلأ والجوارب الصوفية جيداً أفاست مضاعف ماقيم اذا غسلت غسلأ غير جيد . على ان أكثر الناس يغسلونها كما يغسلون بقية اثياب اي يغسلونها من الماء النخن الى البارد حالأ وهذا خطأ فسيحاً ونضيق ونغشن ونتمزق سريعاً واحسن طريق لغسلها ان يترك الصابون الابيض الجيد في الماء الفاتر حتى تكثر رغوته ويمكن ان يضاف الى هذا الماء قليل من البورق أو الامونيا ثم تغسل في هذا الماء بوضعها فيه وترعها منه مراراً كثيرة حتى تنظف ولا يجوز ان تترك بلوح الصابون ولا ان تعصر باليد . والاقسام الوسخة منها حول الصنق تترك باليدين فركا حتى يزول الوسخ عنها ويجسن ان يرغى الصابون على اليد وتترك الاماكن الوسخة بهذه الرغوة أيضاً . ثم تضغط بين اليدين حتى يتزع كل ما يمكن نزعها منها من الماء ولكن لا تعصر عسراً بالبرم . وتوضع في اناء آخر فيوما صاف حرارته مثل حرارة الماء الاول وتطاف فيه جيداً حتى يزول الصابون عنها ثم تعصر قليلاً بين اليدين لا برماً . وانشر القصان معلقاً اياها باكتافها والصداري بمخضورها وحينئذ تنشف نصف نشاف عليها من الجهة الاخرى

وإذا كانت الفلانلأ مصبوغة فاضف الى الماء النائر قليلاً من العصيدة ايضاً فلا ينفص لونها بغسلها . ولا بد من غسل الفلانلأ قبل كل الثياب لكي يكون الوقت كافياً لتنشف

التظهير ومنزليات الفساد

هبط ماء النيل ونعمت مياه البرك وامنت واخذت الامراض تتولد وتنشر . وقد سألنا البعض عن الوسائل التي يتقي بها شر هذه المستنعات وشر كل المنصعدات الناسفة التي تنصد اوقات الحر . فنجيب ان خير الوسائل لذلك وانفعها ازالة السبب اي ردم المستنعات وابعاد المواد الناسفة عن البيوت وطورها بالتراب حتى يتم انحلالها رويداً رويداً بدون ان تنسد الهوا . ومن هذه الوسائل النور والهوا المطلق فانها يبطلان فعل أكثر المواد الناسفة والمضرة وكثيراً ما يبطلان فعل السموم المرضية . ومنها غاز الكلور

وهو من افرى المطهرات ومزيلات النساد ويمكن توليده من كلورور الكلس بوضعه في
 صحنة وإضافة قليل من الماء والحل اليه فيتولد غاز الكلور وينتشر في الهواء وبطهره . ومنها
 الحامض الكربوليك ممزوجاً بالماء او بالتراب فانه يتصدد وينتشر في الهواء وبطهره .
 ومنها الزجاج الاخضراي كبريتات الحديد يمزج رطل منه برطل من الجبس ويصب
 عليها ثمانية ارطال من الماء وتغلى معاً ثم تصب في بئر المرتفق ويمزج رطل من زيت
 التروليوم بخمسة من الماء ويضاف اليها نصف رطل من ماء الصوداء وتغلى معاً وتصب
 فوق المزج الاول . ومن افضل المطهرات مزيج فيو هيدروكلورات الالومينيوم وقليل من
 كلوريد الحديد

ثم ان انواع البكتيريا التي تسبب الامراض تعيش وتتوالد في اللبن وهو في الغالب طعام
 الاطفال الذين لم تعند ابدانهم مقاومة جراثيم الامراض فتصاب بها حالاً ولذلك وجب
 اغلاق اللبن جيداً قبل اطعامهم اياه لان الاغلام من افضل الوسائط لامانة جراثيم الامراض .
 ولا بد من السخاء بالماء والصابون لغسل البدن والياب ومراعاة النظافة التامة في
 كل شيء

باب الهدايا والتقاريط

رسالة

في تحديد المقاييس والموازين والمكاييل المستعملة في مصر

تأليف سعادة اللواء محمد مختار باشا مساعد الادجوتنت جنرال الجيش المصري

من شاء ان يقف على تدقيق العلماء في مباحثهم العلمية ويرى كيف انهم يعتبرون
 كل كسر مما كان طفيفاً ولا يتركون شاردة ولا واردة ولا يألون جهداً ولو ملأوا
 الصحائف بالارقام فليطالع هذه الرسالة فانه يرى ان سعاده مولانا قد افرغ جهد
 المستطيع في تحقيق ما فيها فموجود ان الذراع السلطانية تعدل ٤٤٤٤٧٧٦ من المتر
 وذراع النيل تعدل ٥٢٢٢٧٢١٢ من المتر والذراع البلدية = ٥٨٤٤٩ من
 المتر والذراع الشرعية تعدل ٦٣٤ ٦٤١ من المتر والذراع الهاشمية تعدل ٥٩١٧٨٧٦